تعاويذ كتاب الخروج بالنهار على الحلى: دراسة حالة من مصطبة الكهنة ب "را نفر"
Coming forth by day spells on the Jewelry: study case from Priests Mastaba of "Ro-Nefer"

زينب سعيد حشيش
قسم الآثار- كلية الآداب - جامعة بنى سويف
zeinab.said@art.bsu.edu.eg

الملخص:

يتناول هذا البحث نشر ودراسة لمجموعة رموز دينية مصورة على شرائح ذهبية تم الكشف عنها داخل لفائف مومياوات متحللة، الأولى للكاهن "واح ايب رع سا نيت" والثانية لكاهنة غير معلومة الاسم، تؤرخ ما بين نهاية العصر المتأخر وحتى النصف الأول من العصر البطلمي٣٤٣-٢٥٠ ق.م، تم الكشف عنها بالجبانة الغربية شمال غرب تل تبلة الواقع على مسافة ١٢ كم شمال مدينة منديس - عاصمة الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر السفلى- وعلى بعد ٦ كم جنوب مدينة دكرنس بمحافظة الدقهلية ناحية الكرما. كشف عن مجموعتين من الشرائح الذهبية، المجموعة الأولى غير منقوشة واستخدمت لتغطية الاظافر، بينما المجموعة الثانية من الشرائح احتوت على رموز مصورة مختارة من كتاب الموتى، نظمت مع بعضها البعض بين لفائف منطقة الرقبة والصدر والساقين، احيط بها مجموعة كبيرة من تمائم الاله المختلفة أبرزهم أوزير، حورس، شو، تحوت، ايزيس، نفتيس وغيرهم. ترتكز الدراسة على عدة نقاط مثل: دراسة وصفية وتحليلية للرموز الدينية المصورة على الشرائح الذهبية ومواضعها بين اللفائف وعلاقتها بفصول كتاب الخروج بالنهار (كتاب الموتى).

الكلمات المفتاحية : تل تبلة، مومياء، كهنة ، رموز دينية ، تعاويذ كتاب الخروج بالنهار

Abstract:

The purpose of this research is to examine and publish a collection of religious symbols that were engraved on gold plates, which were found within the wrappings of two mummies - the priest "Wahibrasaneith" and an unidentified female mummy - dating back to the end of the Late Period and the mid-Ptolemaic period (343-323 BCE). These mummies were discovered in the western cemetery of Tell Tebilla, located 12 km north of the city of Mendes, the capital of the sixteenth province of Lower Egypt, and 6 km south of the city of Dakrnis in the Al-Daqahliyah Governorate in Al-Karma district.

Two groups of gold plates were uncovered; the first group was unadorned or featured no engraved symbols and was used to cover the nails, while the second group included selected symbols from the Book of the Dead. The symbols were arranged between the neck, chest, and leg areas and were surrounded by a vast collection of amulets of various gods, such as Osiris, Horus, Shu, Thoth, Isis, Nephthys, and others. The study is centered around several aspects, including a descriptive and analytical analysis of the religious symbols etched on the gold plates, as well as the correlation between the plate, its position on the mummy, and its related spell formulae.

Key words: Tell Tebilla, mummy, priests, religion symbols, Coming forth by day spells.

1. المقدمة:

يحتوي كتاب الخروج بالنهار *prt-m-hrw* والدارج خطأً بين الباحثين باسم "كتاب الموتى" على ما يقرب من مائتي فصل[1]، تم تجميعها من عدة نسخ غير مكتملة من نصوص جنائزية مختلفة يمكن أن نطلق عليها التراث الجنائزي النصي، التي تهدف إلى وصف العالم الأخر ومكوناته وكيفية وصول المتوفى إليه وكيفية حماية المتوفى ومساعدته لتجاوز العقبات المحتملة أثناء رحلته بالعالم الآخر، تؤرخ تلك النصوص للفترة ما بين الدولة الحديثة وحتى العصر الروماني.

قام"Lepsius " عام ١٨٤٢م بتحديد ١٦٥ فصلًا تبدأ برقم "١" اعتماداً على نسخة "إيوف عنخ" المحفوظة بمتحف تورين[2]. ثم أضاف كلً من " Naville" و "Budge" بعض الفصول من بعض البرديات التي تؤرخ للدولة الحديثة وعصر الانتقال الثالث، وكذلك الإضافات التي قام بها "Lapp " من خلال دراسة بردية "Nu" المؤرخة للدولة الحديثة وبعض فصول من العصر المتأخر. وأستكمل كلً من "Barguet" 3 و "Pleyte" عدداً أخر من التعاويذ المؤرخة لعصر الانتقال الثالث والعصر الروماني. والتي اتضح من خلالها انها جميعها من مصدر ديني واحد وأنها عبارة عن محصلة لخبرات متوارثة من نصوص الأدب الجنائزي بداية من نصوص الاهرام مروراً بنصوص التوابيت وأخيراً كتاب الخروج بالنهار والدارج ذكره خطأً بكتاب الموتى. وهناك بعض الإضافات التي ارتبطت معاً بموضوع ذي سمات مشتركة - خارج الفصول المتعارف عليها بكتاب الخروج بالنهار- تم اضافتها خلال العصر المتأخر على سبيل المثال:

أضاف "Allen " تعاويذ الابتهالات[4] ليصبح الفصلين ١٩١،١٩٢[5]، الفصل ١٢٧ (كتاب الكهوف)، الفصل ١٢٨(ابتهالات اوزير)، الفصل ١٤٠ (طقوس "ملء عين الوجات" في منتصف العام، في إيونو"، الفصول من ١٦٢-١٦٥ من تمائم عصر الرعامسة. حاول "Barguet " تحديد تسلسل فصول كتاب الخروج بالنهار خلال العصر المتأخر كالتالي: الفصول من ١-١٦ (الانتقال إلى الجبانة)، الفصول من ١٧-٦٣ (البعث)، الفصول من ٦٤-١٢٩(التجلي، التحولات، محاكمة الموتى، الفصول من ١٣٠-١٦٢ (وصف العالم السفلى)، الفصول من ١٦٣-١٦٥ (مضافة من كتب دينية أخرى)[6].

كتبت التعاويذ أو الفصول الخاصة بكتاب الخروج بالنهار وغيرها من الكتب الدينية الأخرى، على العديد من المواد الخام كان أهمها وأكثرها انتشاراً ورق البردي، الخشب، المعادن (شكل ١)، الأحجار، والاكفان (شكل ٢)[7]حيث

[1] Taylor, Journey through the afterlife: Ancient Egyptian Book of the Dead (no. 44); Harvard University Press, 2010, 54rf; Lelo, M.H., Totenbuch, LÄ, V, 1986(9), S.pp. 641-743

[2] أطول مخطوطة عرفها منذ الفترة التي كان فيها تسلسل المؤلفات أكثر انتظامًا، وهي العصر المتأخر حتى النصف الأول من العصر البطلمي.

Quirke.S., Owners of funerary papyri in the British Museum (115).BMP, London, 1993.

[3] Barguet, P.,Le livre des morts des anciens Egyptiens. Paris, 1967, 276, n.1; Shaw, I. and Nicholson, P, The Dictionary of Ancient Egypt. New York: Harry N. Abrams, Inc, 2003, pp. 480–489.

[4] Barguet, P., 1967, 276, n.1

[5] Allen T.G., The Book of the Dead or Going Forth by Day, Chicago, 1974.

[6] Barguet, P., 1967, 276, n.1

[١١] مثال كفن المومياء رقم 36-2-1متحف الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة بنسيلفانيا Penn museum

C., M. M..1936."An Egyptian Mummy Cloth." Museum Bulletin VI, no. 4 (May, 1936): 119-120.

صُورت ايضاً على جدران المقابر[8] والتوابيت، صناديق الاوشابتى[9] وتماثيل الاوشابتى والحلى[10] والتمائم[11] ولفائف المومياوات(شكل٣)[12].

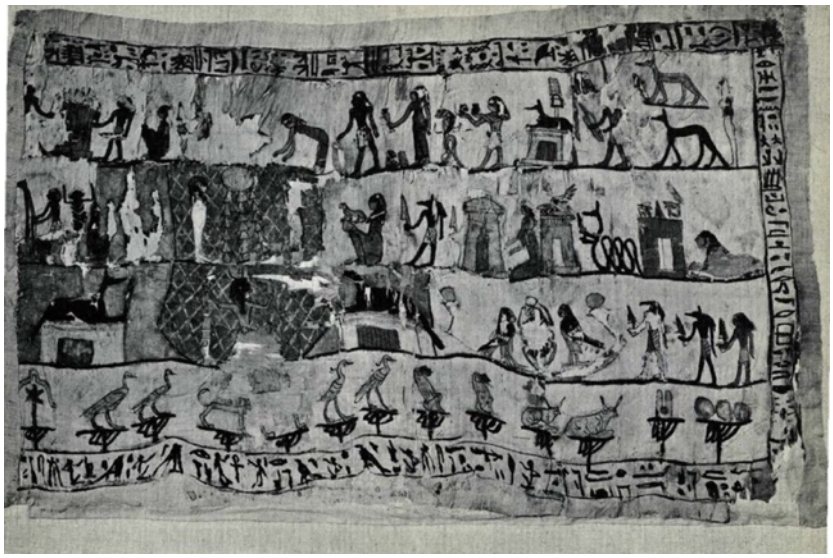

(شكل١) كفن مومياء من العصر الروماني مصور عليها كتاب الموت، ٣٦-٢-١ متحف الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة بنسيلفانيا

(شكل ٢) لفائف مومياء رقم E435a,b متحف الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة بنسيلفانيا

[8] Eaton-Krauss Marianne. "The Fate of Sennefer and Senetnay at Karnak Temple and in the Valley of the Kings", JEA 85, 1999, pp.113-129 .

[٨] صندوق الأواني الكانوبية لتويا رقم ١٣ بالمتحف المصري

[٩] صدرية بن حسي Penehesi بالمتحف المصري ببرلين تحت رقم AM1984

[١٠] جعران القلب مدون عليه الفصل ٣٠ب لسوبك ام ساف بالمتحف البريطاني E7876

[١٢] لفائف مومياء رقم E435a,b متحف الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة بنسيلفانيا Penn museum

(شكل ٣) صدرية بن حسي Penehesi الاسرة العشرون محفوظة بالمتحف المصري ببرلين تحت رقم AM1984 ، جعران القلب مدون عليه الفصل ٣٠ب لسوبك ام ساف بالمتحف البريطاني E7876

استخدم الفنان صورا توضيحية في البرديات الدينية كصور مفردة لتوضح الغرض المجمل للتعويذة[13]. وتلك الصور هي التي قام الفنانون باستخدامها كعناصر مصورة على جدران المقابر خلال عصر الدولة الحديثة وما بعدها. ويتضح ذلك في أحد النماذج المصورة على الجدار الشمالي للمقبرة "TT96" لـ سن نفر" والتي توجز ترتيب عناصر حماية المتوفى وإعادة إحيائه من جديد. يظهر الجسد المحنط في نعشه الأسود في منتصف الجدار. يؤدي أنوبيس طقوس تدفئة القلب، وتدعمه إيزيس ونفتيس. كما يظهر عمود جد، وتابوت مصغر. ويظهر أبناء حورس الأربعة يشاركون بنشاط في إعادة احياء المتوفى. ووفقًا للفصل ١٧ من كتاب الخروج بالنهار، تم وضع الأبناء الأربعة في حماية تابوت أوزير، وقد نسخ نفس المشهد ليكون الفصل ١٥١ من كتاب الخروج بالنهار ببردية منشدة امون "موت حتب تى" المؤرخة لعصر الانتقال الثالث ومحفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم EA10010/5 (شكل٤) [14]. وبناء على ما سبق يتضح أن فصول أو تعاويذ كتاب الخروج بالنهار كانت تختصر لتصل إلى فصل واحد مثل الفصل "١٥١" او يكتفى برسم الصور التوضيحية فقط دون نصوص مصاحبة.

[13] Hornung, E. The Ancient Egyptian Books of the History,1999, pp. 14-15ff

[14] Quirke, S., Owners of funerary papyri in the British Museum (115), 1993; Taylor. Journey through the afterlife: Ancient Egyptian Book of the Dead (no. 44), 2010; Lucarelli, R. (ed.). Heraugehen am Tage: Gesammelte Schriften zum altaegyptischen Totenbuch. SAT 17. Wiesbaden, 2012. pp. 79-91; Quack, J.F. Altägyptische Amulette und ihre Handhabung. Orientalische Religionen in der Antike 31. Tübingen, 2022, p. 203.

(شكل ٤) مناظر مقبرة سن نفر TT96 ويمثل الفصل ١٥١ من كتاب الموتى

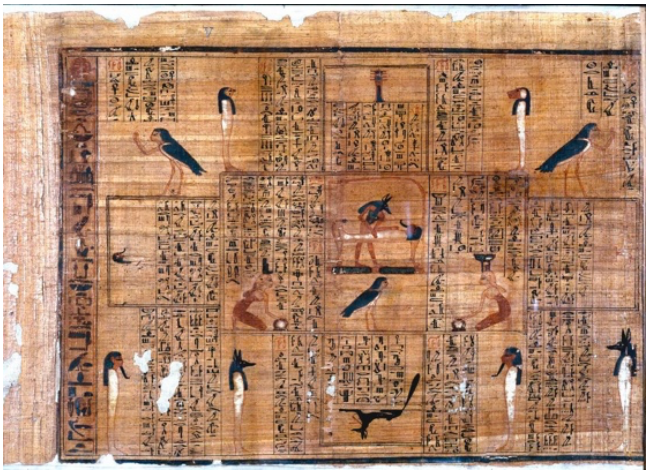

بردية منشدة امون "موت حتب تى" بالمتحف البريطاني تحت رقم EA10010/5

2. موقع تل تبلة

يقع تل تبلة شرق فرع دمياط على بعد ١٢كم شمال قرية الربع والتي عرفت قديماً باسم "منديس" وكانت عاصمة للإقليم السادس عشر من أقاليم مصر السفلى[15]، وعلى بعد ٦ كم جنوب مدينة دكرنس ناحية الكرما بمحافظة الدقهلية (شكل٥) [16]. يرتفع في معظمه عن مستوى سطح الأراضي الزراعية المحيطة به بحوالي ستة أمتار وعن مستوى البحر بحوالي ثمانية أمتار وتبلغ مساحته ٢٢ فدان. ساهم وقوعه على الفرع المندسى للنيل في ارتفاع شأن المدينة تاريخياً حيث أصبحت ميناء لمدينة "منديس" منذ عصر الدولة القديمة17، وكذلك استخدمت كميناء لمدينة "تمى الامديد" خلال عصر الأسرات الحادية والعشرين حتى الأسرة الثلاثين[18].

[15] Blouine, K., Toponymie et Cartographie du Nome Mendésien à l'Epoque Romaine', in: Proceedings of the Twenty-Fifth International Congress of Papyrology, Ann Arbor. 2010, pp. 85-95;

نور الدين، عبد الحليم، مواقع الاثار المصرية، جـ 1، القاهرة ،2009، ص 309

[16] Baines, Malek, Atlas of Ancient Egypt, American University in Cairo Press, 2002, p. 167; Parcak,S., Mumford.G., Chase .C., Using Open Access Satellite Data Alongside Ground Based Remote Sensing: An Assessment ,with Case Studies from Egypt's Delta, Geosciences, 7(4), 2017,p. 94.

[17] Mumford, G. A., late period riverine and maritime port town and cult center at Tell Tebilla (Ro-Nefer). J. Anc. Egypt. Interconnect, 5, 2013. pp.38–67. PM IV: 39

[18] Mumford, G. A., "A Preliminary Reconstruction of the Temple and Settlement at Tell Tibilla (East Delta)." In Gary N. Knoppers,Antoine Hirsch (eds.), Egypt, Israel, and the Ancient Mediterranean World: Studies in Honor of Donald B. Redford (Leiden/Boston), 2004,pp.267–86.

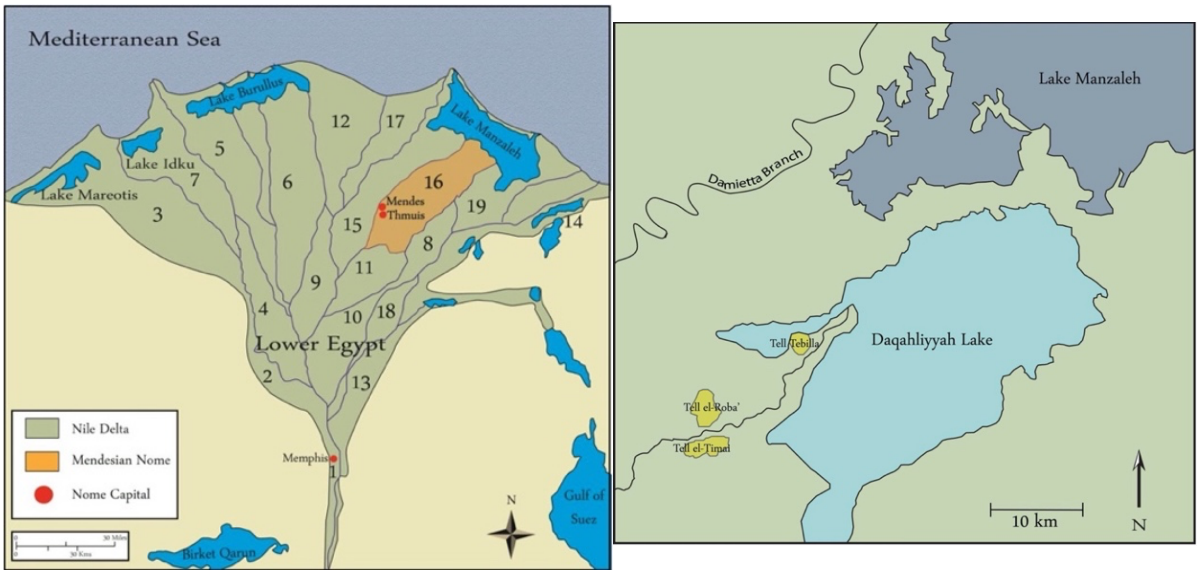

(شكل ٥) موقع تل تبلة بالمقاطعة السادسة عشر من مقاطعات الدلتا[19]

ينقسم تل تبلة طبوغرافياً إلى خمس مناطق تشمل، مدينة سكنية، معبد، ثلاث جبانات في الجنوب والشمال والغرب، مما يرجح استخدام الموقع للدفن لفترات متعاقبة طويلة[20]. وقد كرس معبد تل تبلة للمعبود أوزير والذى أطلق عليه *wsir* *ḥs* [21] نسبة إلى المعبد الذى شيده الملك شاشانق الأول أو الملك تاكلوت الثانى[22] بالمنطقة ويعرف باسم "*ḥwt ḥs*" [23] وكرس لثالوث تل تبلة (اوزير– ايزيس- حربوقراط) [24]، كما عرف أوزير أيضا باسم "أوزير انوفريس" بمعنى "الصائر إلى تمامه" [25].

، يؤرخ الموقع إلى الدولة القديمة وعصر الانتقال الأول والثاني، بالإضافة إلى التماثيل والتوابيت التي عثر عليها بالموقع وتؤرخ للعصور المتأخرة[26].

2.1 مقاطعة "را نفر"

[19] Morriss.V, Islands in The Nile Sea: The Maritime Cultural Landscape Of Thmuis, An Ancient Delta city, Texas A&M University; Jomard, E.F., ed. 1809-28. Description de l'Egypte: ou, Recueil des observations et des recherches qui ont ete faites en Egypt pendant l'expedition de l'armee francaise/ publie par les orders de Sa Majeste l'empereur Napoleon le Grand. Paris: Imprimerie Imperiale, 2021, pp 809-28.

[20] نور الدين، عبد الحليم، مواقع الاثار المصرية، جـ 1، القاهرة ،٢٠٠٩، ص ص 309-311

[21] Daressy, ASAE 30,1930,79; Gauthier1975: IV,121-122; Montet 1957: I140-141

[22] Porter and Moss 1952: IV 35; Edgar 1914: 277

[23] Gauthier, DG I -VII,121-2

[24] Jomard Description IX, 376-7; Daressy, ASAE 30,1930,78-90; Kees, Mendes,RE 2.Reihe XV, 781; Yoyotte, BIFAO 52,1953,180.

[25] يان اسمان، الموت والعالم الأخر، ترجمة محمود محمد قاسم، جـ ٢، المركز القومي للترجمة،٢٠١٧، ص ٣٨٩

[26] Brewer, D.J.; Wenke, R.J.Transitional Late Predynastic - Early Dynastic occupations at Mendes: A preliminary report The Nile Delta in transition: 4th. - 3rd. Millennium B.C. Proceedings of the seminar held in Cairo, 21 - 24 October 1990, at the Netherlands Institute of Archaeology and Arabic Studies,1992, pp. 191-198.

أطلق على موقع تل تبلة اسم تل " بلالا Balala " [27] أو عزبة "التل" كما عرفت بتل "بلة"، كما ورد ذكرها في كتاب وصف مصر لوحة "١٠ " باسم "دبلة" [28]، بينما عرفت في المصرية القديمة باسم "را نفر" وتعنى الفم الجميل [29]، وقد ورد ذكر "را نفر" على عدد قليل من المصادر الاثرية وكتب الاسم بأكثر من طريقة كالآتي[30] :

- تمثال كتلة لكاهن
- ولوحة رقم ٩٤٠٢ محفوظة بالمتحف المصرى
- بردية امهرست
- بردية القاهرة ١
- كذلك ورد على العديد من الآثار المكتشفة في ادفو ودندرة

بدأت أعمال استكشاف تل تبلة عام ١٧٩٨ م عندما قامت البعثة الفرنسية بتسجيل تل تبلة باعتبارها "منديس" او جزء منها، وفى عام ١٨٢٨م قامت العديد من البعثات الاثرية المصرية برئاسة "بورتون" بالتنقيب عن الاثار بها، وأسفرت النتائج عن كشف مجموعة من الكتل الجرانيتية وقد أشارت لاحتمالية وجود معبد قديم بالمنطقة[31]. استأنفت البعثة المصرية برئاسة شعبان عبد الله أفندي عامي ١٩٠٨م و١٩١٠م اعمال الحفائر وقامت بالكشف عن قطعة اثرية تحمل اسم المدينة "را نفر"، وكتلة حجرية تؤرخ لعصر الملك شاشانق الأول رقم .TR 25.11.18.6، وفى عام١٩١٤م كشف Edgar عن تمثال يؤرخ إلى العصر المتأخر للإله اوزير نخت [32]، كما عثر على تمثال كتلة لكاهن محفوظ الآن في متحف اللوفر تحت رقم E.7689 [33]. كما عثر على تمثال أخر محفوظ في المتحف المصرى تحت رقم JE65843 [34]، بالإضافة إلى العثور على نقوش أخرى تمثل عشر معبودات عبدت بمعبدها (اوزير، ايزة، حور، سوبك، انبو، حابى، امستى، دواموتف، وقبح سنواف، ورت حكاو، وباستت[35] .

فى أوائل التسعينات قامت هيئة الآثار المصرية بإجراء حفائر بالتل، تلاها حفائر البعثة الكندية لجامعة تورنتو بالمشاركة مع المجلس الأعلى للآثار من ١٩٩٩ -٢٠٠٤ م برئاسة "جريجورى منفريد"، كشفت أعمال الحفائر عن آثار يرجع تاريخها إلى منتصف القرن الرابع قبل الميلاد عبارة عن جبانة كباش ومجموعة نفرتيس الأول الجنائزية

[27] Gauthier, DG III, 121.

[28] Description de l'Egypte 1994. Complete Taschen Edition, Köln. Benedikt Taschen 1994(ed.) pp.572-573; Wahby,A., Azim.H, Abdel Mawla,M., Mansoura University Excavations At Tell Tebilla:A Preliminary Report, Archaeopress Egyptology 41, 2022, pp.175-184.

[29] Brugsch, H. (1877–81) Dictionnaire géographique de l' ancienne Egypte, Leipzig; Verreth 1998, 466.

[30] Lexicon DG 121

[31] نور الدين، عبد الحليم، ٢٠٠٩، ص ٣٠٩- ٣١١

[32] Edgar, C., Notes from my Inspectorate, Annales du Service des Antiquités de l'Egypte 13: 1914, pp.277- 284

[33] Lefebvre, Gustave, " Textes égyptiens du Louvre ", Revue d'Égyptologie (RdE),1, 1933, pp. 87-94

34 Daressy, ASAE 30,1930,83

[35] Mumford, G., Concerning the 2001 Season at Tell Tebilla (Mendesian Nome). In *The Akhenaten Temple Project Newsletter*; Pennsylvania State University: College Park, PA, USA, 2002; pp. 1–4.

ومخزن ومقاصير من عهد الملك نختانبو الأول والثاني[36]. واستأنفت البعثة الكندية أعمال حفائرها عام ٢٠٠٩ م، استمرت أعمال التنقيب عن الاثار بتل تبلة بواسطة البعثة المصرية للمجلس الأعلى للآثار عام ٢٠١٤ م، وأخيراً البعثة المشتركة بين جامعة المنصورة ومنطقة اثار الدقهلية عام ٢٠١٨[37]. وترجح نتائج جميع اعمال الحفائر السابقة اعتماداً على الأدلة الاثرية التي عثر عليها بالمنطقة على أن اسم الموقع هو "را نفر" وان معبدها كان مكرساً للمعبود اوزير. " *wisr ḥs* ". كشفت البعثة المصرية عام ٢٠١٤ مومياء الكاهن الأكبر "واح ايب رع سا نيت" ابن الاله نيت ورب المعبودة باستيت، الذى سجل على الكارتوناج الخاص به اسم المدينة القديمة ومعبدها حيث تلاحظ بقايا كلمة " نفر" مما يرجح انها بقايا لكلمة "را نفر" وكذلك بقايا مخصص خصلة الشعر بجانب مقصورة "Hwt Xs " وهى المخصص ذاته الذى استخدم عند كتابة اسم معبد اوزير بتل تبلة " Hwt Xs "

تميزت مصاطب العصور المتأخرة بعدة سمات معمارية مشتركة، كانت معظمها مستطيلة الشكل ذا أسطح مسطحة، وغرف الدفن تحت الأرض مبنية غالبا بالحجر الجيري على هيئة توابيت (٦٦٤-٣٣٢ ق.م). كان الجزء العلوي من المصطبة او المقبرة يبنى بالطوب اللبن، وأحيانا يتم بناء الجزء السفلى من المقبرة بالحجر الجيري[38].

مصطبة الكهنة ب "را نفر " 2.2

خلال اعمال تنقيب البعثة المصرية عام ٢٠١٤ م برئاسة د. سعد السيد منصور كبير مفتشي الدقهلية، تم الكشف عن مصطبة من الطوب اللبن في الجانب الجنوب الغربي من التل الي الجنوب مباشرة من بقايا السور الخارجي للمعبد، على بعد حوالي اربعة أمتار. مصطبة من الطوب اللبن تمتد من الشمال الي الجنوب بطول ١١.٥متراً، ومن الشرق الي الغرب بعرض ٨.٥ متراً، قسمت من الداخل إلى ثلاث حجرات كسيت من الداخل بقوالب من الحجر الجيري منتظم الشكل، تم الكشف بداخل كل حجرة على كل مومياء في حالة حفظ غير جيدة ". اختفت معالم البناء العلوي من المصطبة وكذلك الابار ولم يتبق من المقبرة الا الجزء السفلى، الذي كان يبنى تحت مستوى سطح الأرض، واحتوت المصطبة على ثلاث حجرات كالاتي (شكل٦):

الحجرة الأولى: مقاساتها ٣.٣ م X١.٣٠م تم الكشف بها على مومياء متحللة اتخذت رقم حفائر "٧" وهي لسيدة مسنة فوق الستين عام.

الحجرة الثانية: مقاساتها ٣.٣ م X١.٣٠م، تم الكشف بها على مومياء متحللة اتخذت رقم حفائر "٥" وتخص الكاهن "واح ايب رع سا نيت " فوق العقد السادس عند الوفاة [39]، طبقاً للنصوص المسجلة على بقايا الكارتوناج على صدره أتضح أنه كاهن أعلى للإلهة سخمت وصورتها الهادئة باستت.

الحجرة الثالثة: مقاساتها ٣.٣ م X٩٠سم وتم الكشف يها على مومياء اتخذت رقم "٦" تخص كاهن مسن فوق الستين وقد تم الفصل بين الحجرة الأولى والحجرتين الثانية والثالثة بجدار من الطوب اللبن عرضه واحد متر تقريبا، وقد بنيت هذه الحجرات لتشبه التابوت بنيت من كتل من الحجر الجيري في أربعة مداميك يبلغ مقاس المدماك الواحد ٤٠ Xx٢٨ ١٠سم.

---

[36] Mumford, G., Reconstruction of the temple at Tell Tebilla (East Delta). In *Egypt, Israel and the Ancient Mediterranean World: Studies in Honour of Donald B. Redford*; Knoppers, G., Hirsch, A., Eds.; Brill: Leiden, The Netherlands; 2002, pp. 267–286; Lloyd, A. The Late Period, 664–323 BC. In *Ancient Egypt: A Social History*; Trigger, B., Kemp, B., O'Connor, D., Lloyd, A., Eds.; Cambridge University Press: Cambridge, UK, 1983; pp. 279–348

Mumford, G.,"Tell Tebilla 1-11." Survey & Excavation Projects in Egypt, 1999-2004.

Mumford, G.,Tell Tebilla Project. http://www.arqueologiadeegipto.com/telltebilla-project, 2011.

[37] Wahby,A., Azim.H, Abdel Mawla,M., 2022, pp. 175-184

[38] Bareš, L& Smoláriková, K, 2008. The Shaft Tomb of Iufaa. Vol. 1: Archaeology, Prague: Czech Institute of Egyptology, Faculty of Arts, Charles University in Prague [Abusir XVII].

[39] Hashesh, Z., Herrerín, J., Dental Prosthesis: Postmortem Treatment of Oral Reconstruction during the Mummification Process. Journal of the American Research Center in Egypt, 55, 2019, pp.55-67

(شكل٦) الجزء السفلى من مصطبة الكاهن "واح ايب رع سا نيت" تحتوي على ثلاث مومياوات في موقع الكشف عنها السهم الاحمر مومياء رقم"٥" السهم الأزرق مومياء رقم "٦" السهم الأبيض مومياء رقم "٧"[40]

3. التوثيق الأثري للشرائح الذهبية

التأريخ: العصر المتأخر – النصف الأول من العصر البطلمي

مكان العثور عليها: تل تبله – بين لفائف مومياء رقم "٥ و٧"

مادة الصنع: الذهب

3.1 تقنية صناعة الشرائح الذهبية

صورت عملية تصنيع المشغولات المعدنية على العديد من جدران مقابر مصر القديمة ولعل أبرزها مقبرة رخمى رع[41]. صنعت رقائق الذهب المنقوشة في مصر القديمة عن طريق صب طبقة رقيقة من الذهب المنصهر في حالة سائلة عند درجة حرارة ١٠٦٣ سيلزيوس[42] ، في قوالب مصنوعة من الفخار المنقوش بالغائر من الداخل، ثم يترك حتى يتصلب من جديد(شكل٧)، أو بصبها في قوالب منقوشة بالبارز (شكل٨)، مما ينتج عنه شرائح رقيقة ودقيقة للغاية لا يتعدى سمكها ٢مم[43].

[40] Hashesh, Z., Herrerín, J., 2019, pp. 55-67.

[41] Davis, N. "The tomb of two sculptors at Thebes", The Metropolitan Museum of Art, Plate XI, 1925.

[42] Hong. R., Technology and Application of Gold in Ancient Egypt": Springer; Nicholson. P.& Shaw I., Ancient Egyptian Materials and Technology": Cambridge University Press; 2000.; Klemm. R., Klemm., "Gold and Gold Mining in Ancient Egypt and Nubia: Geoarchaeology of the Ancient Gold Mining Sites in the Egyptian and Sudanese Eastern Deserts": Springer, 2013.

[43] Hassaan.G., " Mechanical Engineering In Ancient Egypt, Part 51: Metal Casting" World Journal Of Engineering Research And Technology (Wjert), Vol. 3, Issue 4, 2017, pp. 307 -331.

(شكل ٧) قوالب منحوتة من الداخل تل اليهودية على هيئة الاوجات، الاسرة العشرون، العصر المتأخر متحف بوسطن، واخر على هيئة أحد أبناء حورس الأربعة، عصر انتقال ثالث، متحف المتربوليتان.

(شكل ٨) قوالب منحوتة بالبارز، العصر البطلمي، متحف بوسطن.
https://collections.mfa.org/objects/132692/goldbeaters-form?ctx=e540a2de-d092-4f63-a27b-7ad3ea9a5164&idx=123

4. الدراسة الوصفية للشرائح الذهبية

تم الكشف عن مجموعتين من الشرائح الذهبية داخل اللفائف المتحللة للمومياء رقم "٥" والمومياء رقم "٧"

- شرائح ذهبية بدون نقوش تتخذ شكل أغطية الأظافر ذي أحجام مختلفة.
- شرائح ذهبية منقوشة برموز دينية فردية او مركبة، ذي أحجام مختلفة.

4.1 الشرائح الذهبية بدون نقوش

تم الكشف عن عدد تسع شرائح ذهبية رقيقة لتغطية أظافر المومياء رقم "٥" و"٦" لا يتجاوز حجمها ١سم عرض و٣.١سم ارتفاع، وهي شرائح بسيطة كانت بعدد أصابع اليدين والقدمين حيث لايزال بعضها في موضعه الأصلي فوق الأظافر وتتأخذ نفس انحناءة أطرافها(شكل٩).

(شكل٩) شرائح ذهبية استخدمت كأغطية لأظافر المومياوات رقم "٦،٥"

4.2 الشرائح الذهبية المنقوشة

4.2.1 الشرائح الذهبية المنقوشة داخل لفائف منطقة الصدر لموميا‌ء الكاهن واح ايب رع رقم "٥"

عثر على اثنتي عشرة شريحة ذهبية مصور عليها رموز دينية مختلفة، وقد ساعد ارتفاع الرطوبة والمياه الجوفية وطبيعة التربة الطينة بالموقع إلى زيادة عوامل تلف لفائف المومياء مما أتاح الفرصة لدراسة المومياوات وتقنيات تحنيطها واللقى الاثرية بين لفائفها بالعين المجردة. اتخذت هذه الشرائح أحجام واشكال مختلفة كالآتي (شكل١٠).

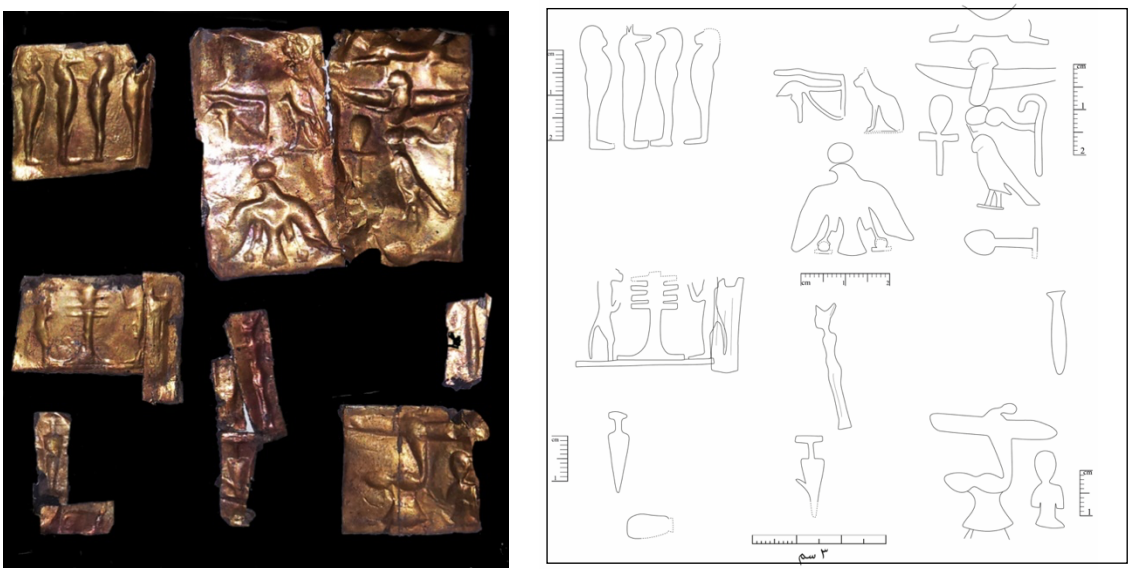

(شكل١٠) الشرائح الذهبية المنقوشة برموز دينية تخص الكاهن "واح ايب رع سانيت"

الشريحة الأولى (شكل ١٠أ): يبلغ حجمها ٣سم عرض x٥سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على خمسة رموز دينية مختلفة مرتبة من أعلى اليمين إلى أسفل (الاكر – ثعبان مجنح بوجه أدمى يمسك بذيله صولجان الحقا- طائر البا- علامة العنخ-الاناء سما)، وقد تلاحظ ان اسدين الأكر فاقدين لأجزاء من الرأس.
الشريحة الثانية (شكل ١٠ب): يبلغ حجمها ٣سم عرض x٥سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على ثلاثة رموز دينية مختلفة مرتبة من اعلى اليمين إلى أسفل (قطة – علامة الوجات داخل إطار- صقر يعلو رأسه قرص الشمس ويمسك بين مخالبه علامة الشن).
الشريحة الثالثة (شكل١٠ج): يبلغ حجمها ٣سم عرض x٣سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على رمزين مرتبة من أعلى اليمين (كوبرا مجنحة مركبة مع ذيل طائر
الشريحة الرابعة (شكل١٠د): يبلغ حجمها ٢.٥سم عرض x٣سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد يمثل أبناء حورس الأربعة.
الشريحة الخامسة (شكل١٠هـ): يبلغ حجمها ٢سم عرض x٣سم ارتفاع، تحتوى الشريحة على رمز ديني واحد يمثل قردان يتعبدان إلى عمود الجد.
الشريحة السادسة (شكل١٠و): يبلغ حجمها ١سم عرض x٢سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد يمثل "مبنى أو بوابة المقبرة".
الشريحة السابعة (شكل١٠ز): يبلغ حجمها ١سم عرض x٢سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد يمثل اناء Hs.
الشريحة الثامنة (شكل١٠حـ): يبلغ حجمها ١سم عرض x٣سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد يمثل الاناء "قبح"
الشريحة التاسعة (شكل١٠ط): يبلغ حجمها ١سم عرض x٣سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد يمثل صولجان عمود *wȝḏ*
الشريحة العاشرة (شكل١٠ك): يبلغ حجمها ١سم عرض x٣سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد يمثل لامرأة برأس قطة لتمثل المعبودة باستت في هيئة ادمية ورأس قطة.

4.2.2الشرائح الذهبية داخل لفائف منطقة الصدر للمومياء رقم "٧"

عثر بين اللفائف المتحللة لمومياء كاهنة مسنة رقم "٧" على أربعة شرائح ذهبية (شكل١١).

(شكل ١١) مومياء رقم "٧" بالموقع

اختيرت رموز الشرائح الذهبية الاربعة بدقة لتعبر عن فصول محددة بكتاب الخروج للنهار، حيث صور على كل شريحة رمز ديني واحد مختلف عن الاخر، واتخذت الشرائح احجام متقاربة كالتالي:

(شكل١٢) أربعة شرائح ذهبية تم العثور عليهم بمنطقة صدر المومياء رقم "٧"

الشريحة الأولى (شكل١٢أ): يبلغ حجمها ٢سم ارتفاع x١سم عرض، تحتوي على رمز واحد يمثل الجعران المقدس.
الشريحة الثانية (شكل١٢ ب): يبلغ حجمها ٢.٥سم عرض x٢سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على رمز القلب "ايب" تتوسط مقصورة مربعة الشكل يزينها الكورنيش المصري والخيزرانة.
الشريحة الثالثة (شكل١٢ج): يبلغ حجمها ١.٥سم عرض x٢.٢سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على رمز قلادة الاوسخ.
الشريحة الرابعة (شكل١٢د): يبلغ حجمها ١سم عرض x٢.٧سم ارتفاع، تحتوي الشريحة على رمز واحد يمثل عقد ايزيس علامة التيت.

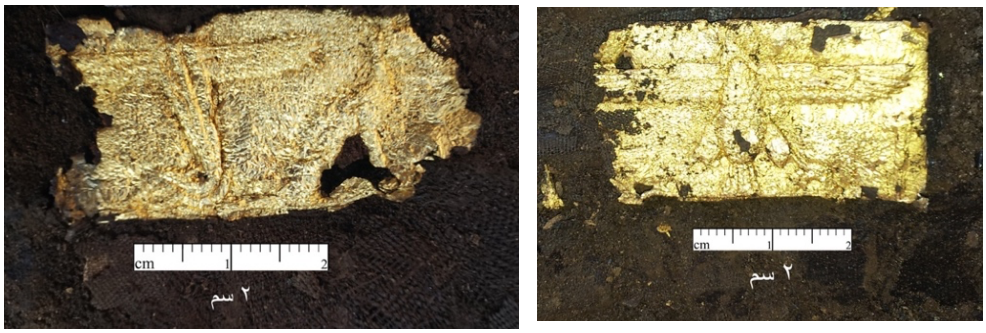

(شكل ١٣) أ. الشريحة الذهبية الخامسة مصور عليها المعبودة نخبت ب. الشريحة الذهبية السادسة مصور عليها المعبودة واجيت والمعبودة نخبت

الشريحة الخامسة والسادسة كشف عنهما في اللفائف المحيطة بالساقين كالاتي:

الشريحة الخامسة (شكل١٣أ): يبلغ حجمها ٣.٥سم عرض x٢سم ارتفاع، صور عليها انثى النسر ناشرا جناحيه وبمخالبه علامتي الأبدية.
الشريحة السادسة (شكل١٣ب): يبلغ حجمها ٣.٥سم عرض x٢سم ارتفاع، صور عليها المعبودة واجيت

5. الدراسة التحليلية

كان الذهب ذو قيمة عالية في مصر القديمة، وأعتقد أن له خصائص الهية فهو لحم الالهة 44، كما ورد ذكره بتعاويذ كتاب الخروج بالنهار حيث ورد ذكره في الفصول (١٥٨،١٥٧،١٥٥،٧٧)، وتم استخدامه في العديد من

[44]Wilkinson, A. Ancient Egyptian Jewellery. London: Methuen, 1971; David, R 137; Andrews, C., Ancient Egyptian Jewellery, London, 1990,p. 105.

جوانب الحياة، بما في ذلك تصنيع الحلى والتمائم وذلك منذ قبيل القرن الرابع قبل الميلاد45. استمر انتاج المشغولات الذهبية للأحياء والاموات طوال تاريخ مصر القديمة بل وأصبح عادة منتشرة من عادات الدفن اعتباراً من العصر المتأخر وحتى العصر الروماني46.

يتضح من خلال وصف الشرائح الذهبية لموميا‌ء الكاهن "واح ايب رع سانيت " انها كانت متباينة ومتراكبة ومتداخلة لأكثر من رمز ديني كالآتي:

5.1 الشريحة الأولى (شكل ١٠أ)

تحتوي على خمس رموز دينية كالآتي:

5.1.1 اسدان الاكر (اليوم والامس): اسدان مرتبطين معا ظهر بظهر، يرتبط اسد اليوم "Tuau " بالإله "رع" وأسد الامس " Sef" بالإله "اوزير"، ويرجح ارتباطه بالفصل الأول من كتاب الخروج بالنهار، والذي يحتوي على صيغ عن يوم دفن اوزير ويصف دخول اوزير لعالم الغرب بعد خروجه من عالم الاحياء ويناشده ليفتح الطرق للملك المتوفى[47]. يرجح اختيار الفنان رمز الاكر للبداية لأنه يمثل المدخل للبداية الفعلية لعملية البعث والحياة من جديد في العالم الآخر[48].اختيار رمز "الاكر" كبداية لنقش العناصر المصور على الشرائح الذهبية له دلالة فى فتح الطريق للروح في العالم الاخر وتوفير ممر امن لها لتصل بسلام للعالم الاخر، حيث يعتقد طبقا لكتاب "الارضين" والذي صور على جدران عدة مقابر مثل مقبرة الملك "رمسيس السادس"، والكاهن "بادى امون ابت"49، أن الشمس كانت تسير عبر نفق موجود في الأرض - كان دخولها إلى النفق سبباً لبداية الليل وخروجها هو بداية النهار، ولذلك كل طرف بهذا النفق كان يحرسه إله في هيئة أسد، فكان بمثابة الممر الذي يبدأ فيه الليل وينتهي بالنهار. فالأكر هو المسئول عن فتح بوابة الأرض للملك المتوفى ليعبر إلى العالم السفلي. ويوفر ممراً أمناً لمركب الاله رع على ظهره خلال رحلة سفره من الغرب إلى الشرق خلال ساعات الليل. كما ان الاكر لها دور فعال في سجن لفائف ثعبان أبوفيس.

5.1.2 ثعبان مجنح بوجه آدمي ممسكاً بذيله صولجان الحقا: ويرجح أن الفنان استخدم هذا التراكب ليمنح روح المتوفى المتمثلة في الوجه الآدمي قوة المعبودة واجيت وقوة صولجان الحقا الملكية.

5.1.3 العنخ: ارتبط بالحياة بعد الموت، حيث منح الحياة للمتوفى بعد طقوس التطهير. ولذلك يُشار أحيانًا إلى الموتى باسم "عنخو"، كما عُرفت التوابيت باسم "نب-عنخ" (صاحب او مالك الحياة). غالبًا ما كان عنخ مرتبطًا بالجد (يمثل الاستقرار) أو الواس (يمثل القوة) لتشكيل قوة الهية حامية[50].

5.1.4 طائر البا في هيئة طائر ورأس أدمي ربما يمثل وجه المتوفى: ارتبط طائر البا بالعديد من الفصول بكتاب الخروج إلى النهار، والتي كانت تهدف إلى في الأساس لاتخاذ المتوفى شكل البا، الجمع بين أرواح البا واجساد أصحابها في العالم السفلى، صيغة لفتح القبر للبا والظل، للخروج في النهار، وللتمتع بالقوة على الساقين، صيغ لإكساب الراحة للبا للأرواح المتحولة، وارسالها لتبحر في قارب رع، صيغ لجعل البا تعيش للابد حيث تبحر في مركب رع في رحلتها اليومية لتحضر ميلاد اوزير اليومى51، صيغ لمساعدة البا للنزول لبناء حجرات للخروج للنهار. وقد ظهرت الصيغ

---

[45] Müller, Hans Wolfgang, and Eberhard Thiem. Gold of the Pharaohs. New York: Barnes & Noble Books, 2005.

[46] David, R., Egyptian Mummies and Modern Science, Cambridge University Press, 2008,p 111.

[٤٧] ظهرت هذه التركيبة الجنائزية لأول مرة خلال عصر الدولة الوسطى وسجلت نصوص التوابيت CT314

[48] Leitz.C., Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen (LGG) (= Orientalia Lovaniensia Analecta, vol. 6). Peeters Publishers, Leuven,2002.

[49] Dassow, E. et al, The Egyptian Book of the Dead: The Book of Going Forth by Day - The Complete Papyrus of Ani, University of Michigan, 2008,p.159.

[50] Wilkinson. R., Reading Egyptian Art: A Hieroglyphic Guide to Ancient Egyptian Painting and Sculpture,1992.

[51] Pyr 250-256

الدينية التي ترتبط ببناء غرف للخروج إلى النهار منذ عصر الدولة الوسطى ولكن تكررت نفس الصيغة مرة أخرى في بردية "NU " 10477 ESA المحفوظة بالمتحف البريطاني.

5.1.5 الاناء "سما": استخدم في طقوس فتح الفم خلال الدولة القديمة، وانتشر استخدامه خلال عصر الدولة الحديثة والعصور المتأخرة وبحاصة في طقوس ثقب الاواني او قتل الأواني[52].ويرجح دوره في منح المتوفى القوة على التنفس[53] ، ويضمن للمتوفى جثة موحدة فى العالم الآخر [54] .استخدم بالحجم الطبيعي للماء والخمر واللبن والبيرة[55]. ، وقد نقش الفنان الاناء "سما" بشكل أفقي في نهاية الشريحة الأولى ربما فنياً لاستغلال المساحة المتبقية من الشريحة وعقائدياً لأنه يرتبط بطقوس التطهير.

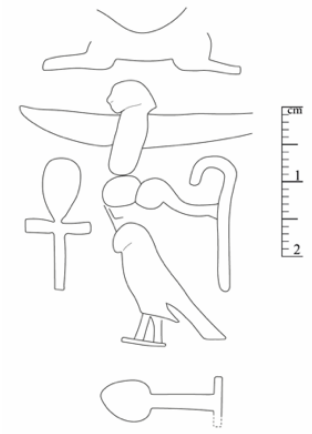

(شكل ١٠أ) الشريحة الذهبية الأولى للكاهن واح ايب رع سا نيت

5.2 الشريحة الثانية (شكل ١٠ب)

تحتوي على ثلاثة رموز دينية كالآتي:

5.2.1 قطة في هيئة حيوانية: صورة للمعبودة "باستت" التي ظهرت كأحدي المعبودات بتل تبلة حيث ورد ذكرها على الكارتوناج الخاص بالكاهن واح ايب رع سانيت كاهنا أعلى بمعبد تبله وكاهنا للإله سخمت وصورتها الطيبة باستت [56]. ارتبطت أيضا المعبودة باستيت بالمعبود اوزير ونفرتم وبس وآخرين، وهو ما يرجح الأهمية التي كانت تتمتع بها القطة بمصر القديمة[57]. ذاع صيتها خلال عصر الأسرتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين[58] وهو عصر تأسيس المعبد بتل تبلة.

5.2.2 عين الاوجات داخل إطار: تظهر عين الاوجات الحامية كمسئول عن المساعدة في حماية أرواح المتوفى كما انها مسئولة في جزء من الفصل "١٧" أنه اختص بتعريف المتوفى بقدرات الإله الخالق[59].

---

[٥٢]استخدم خلال عصر الدولة القديمة وحتى عصر الانتقال الثاني في طقسة فتح الفم

[53] Budge, W., 1925, p. 61.

[54] Andrews, C., Egyptian Mummies, British Museum, London, 1984. p. 86.

[55] Andrews, C. Amulets of Ancient Egypt. London, British Museum Press, 1994. p.94.

[56] Hashesh, Z ., Herrerín, J., 2019, 55-67

[57] Langton, 'Further Notes on Some Egyptian Figures of Cats', JEA, vol 24, no 1, 1938, pp 54-8

[58] Petrie, W.M., Amulets: Illustrated by the Egyptian Collection in University. College. London, 1914, p. 46

[59] Allen Part a, Section 11; Tjaymesu from Sedment (UC 71002), 1974; CT 335

5.2.3 صقر يعلو رأسه قرص الشمس ويمسك بين مخالبه علامة الشن: لعب حور دورا حيوياً لحماية ومساعدة المتوفى خلال رحلته فى الحياة الآخرة، وارتبط بالتعويذة ١٤٨ من كتاب الخروج بالنهار التى تُتلى أثناء وجود المتوفى وفي حضوره، ليحصل على حمايته ومساعدته في الإبحار في الحياة الآخرة. كذلك تعويذة ١٤٩، استدعت حور لحماية المتوفى من الأذى ومساعدتهم على الصعود إلى السماء. وارتبط أيضا هذا الرمز بصيغة لأخذ شكل صقر من ذهب بالفصل ٧٧[60].

(شكل ١٠ب) الشريحة الذهبية الثانية للكاهن واح ايب رع سا نيت

5.3 الشريحة الثالثة (شكل١٠ج): تحتوي على رمزين دينين فقط كالاتي:

5.3.1 كوبرا مجنحة مركبة مع ذيل طائر: اما الكوبرا رمز الالهة واجيت مركبة مع ذيل طائر ربما كان "الصقر حورس" – أو النسر وهنا يقصد به الجمع بين السيدتين واجيت ونخبت لتتضاعف قوى الحماية المقدمة من الرمز المركب للمتوفى[61].

5.3.2علامة التيت أو عقدة إيزيس: لها دور مهم في حماية المتوفى ويؤكد الفصل ١٥٦ ان العقدة تمثل خصوبة ايزيس، وكرمز لربط قوى الفوضى[62].

(شكل ١٠جـ) الشريحة الذهبية الثالثة للكاهن واح ايب رع سا نيت

5.4الشريحة الرابعة (شكل١٠د): تحتوي على رمز دينى واحد.

[60] Book of the Dead of Nu (British Museum ESA 10477: Lapp 1997: pl.27-28

[61] Griffiths, J. Gwyn, The Origins of Osiris and His Cult. E.J. Brill,1980, p. 41

[62] Andrews, C., Amulets of Ancient Egypt. London, British Museum Press, 1994, pp. 44–45 Book of the Dead of Nu, a papyrus now preserved in the British Museum (EA 10477)

5.4.1 أبناء حورس الأربعة: ارتبط هذا الرمز ارتباطاً وثيقاً بحضور مراسم التحنيط وحماية أعضاء المتوفى فكان لكل ابن دور محدد: Imsety يحمي الكبد، Hapy يحمي الرئتين، Duamutef يحمي المعدة، Qebehsenuef يحمي الأمعاء. وتم وصف هذه الأدوار بعناية في الفصل ١٥١ Tr.63ويصف هذا الفصل خيمة التحنيط وصفا دقيقا، في الوسط يقف أنوبيس برأس ابن آوى باعتباره المحنط الإلهي، يدعم المومياء أو التابوت فوق سرير.
على كل من الجانبين تجثو الالهة إيزيس عند الرأس، والالهة نفتيس عند القدم. في كل ركن من أركان الخيمة، تم وضع تمثال صغير للحماية، تم إدخاله في طوب لبن: العناصر الأربعة عبارة عن شكل أوشابتى، تميمة عمود جد، شعلة، وابن آوى أنوبيس. كان هناك أيضًا ابناء حورس الأربعة، في أداء واجبهم كحماة للأعضاء الداخلية.

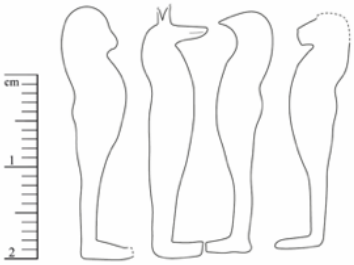

(شكل١٠د) الشريحة الذهبية الرابعة للكاهن واح ايب رع سا نيت

5.5 الشريحة الخامسة (شكل١٠هـ): تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد

قردان يتعبدان إلى عمود الجد: يمثل مرحلة البعث حيث يقف القردان في وضع تهليل لعمود الجد، الذي يرمز هنا لبداية يوم جديد والبعث. وقد صورت القردة وكان لها دور في تعاويذ كتاب الخروج بالنهار وبخاصة الفصل ١٧ الذى يختص بفصل المحاكمة وفصل ١٢٥[64].
الفصل ١٥٥صيغة تتلى على عمود الجد من الذهب مربوطة فوق ورقة من شجر الجميز وتوضع عند حلق الميت يوم الدفن "أنهض يا أوزير، لقد استعدت عمودك الفقري مرة أخرى يا ذا القلب المنهك، لقد حصلت على فقرات ظهرك".
ارتبط هذا المشهد بالإله تحوت يتعبد لعمود الجد (رمز الاله اوزير)، لذا يرمز استخدام عمود الجد للقوة والاستقرار لتمثيل الإله الحقيقي اوزير. يمثل قردة البابون وجود المعبود تحوت. ومن المعروف أن القردة أفضل المتعبدين في الفصل ١٦ و١٧ وبناء عليه يشير وجود القردان في وضع تهليل لعمود الجد إلى اشراق الشمس أو إعادة الإحياء بميلاد الشمس، حيث تهلل القردة فرحا لظهور النهار[65].

[63] Ikram, S; Dodson, A., The Mummy in Ancient Egypt: Equipping the Dead for Eternity. Thames & Hudson, 1998, pp. 291–292.
[64] Pinch, Geraldine, Handbook of Egyptian mythology. ABC-CLIO.,2002, p. 112.
[65] Cooney, John,"Egyptian Art in the Collection of Albert Gallatin." In *Journal of Near Eastern Studies*, 12, 1953, p. 17, no. 80.

(شكل١٠هـ) الشريحة الذهبية الخامسة للكاهن واح ايب رع سا نيت

يعبر هذا الرمز تعبيرا قويا عن اتحاد المعبود أوزير والمتمثل في عمود الجد مع المعبود رع متمثلا في القردان[66]

5.6 الشريحة السادسة (شكل١٠و): تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد

5.6.1علامة مبنى أو بوابة المقبرة: يعد رمز المقبرة من العناصر الشائعة في النصوص الجنائزية ويمكن رؤيتها في العديد من فصول كتبه المختلفة. يصور المتوفى عادةً وهو يمر عبر مدخل أو بوابة، وغالبًا ما تحرسه مجموعة متنوعة من الهة العالم السفلى. الغرض من هذه الأبواب توضيح المراحل المختلفة الذي يجب أن يجتاز المتوفى عقباتها في رحلته للعالم الاخر.

(شكل١٠و) الشريحة الذهبية السادسة للكاهن واح ايب رع سا نيت

5.7 الشريحة السابعة (شكل١٠ز): تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد

5.7.1 الاناء *hs* : وهو اناء يستخدم في طقوس التطهر وطقسة فتح الفم[67]. وكان دورها تصوير المتوفى يؤدى طقوس التطهير استعدادًا لرحلة الحياة الآخرة، والتي كانت تهدف إلى تنقية الروح من الشوائب. وكانت ضرورية لتمر الروح عبر مختلف البوابات والعقبات التي قد تواجهها. وظهور الاناء "حس" بمثابة تذكير مرئي بأهمية هذه الطقوس، وساعدت في التأكيد على دورها في ضمان رحلة ناجحة عبر الحياة الآخرة.

5.8 الشريحة الثامنة (شكل١٠حـ):

تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد

[66] Hellinckx, 2001,72.

[67] Fairman, H.W.,.In Hooks, Myth, Rutual and Kingship, Manchester, 1958.

5.8.1 الاناء "قبح": يشارك الاناء "حس" في دوره في طقوس التطهير لضمان رحلة ناجحة عبر الحياة الآخرة.

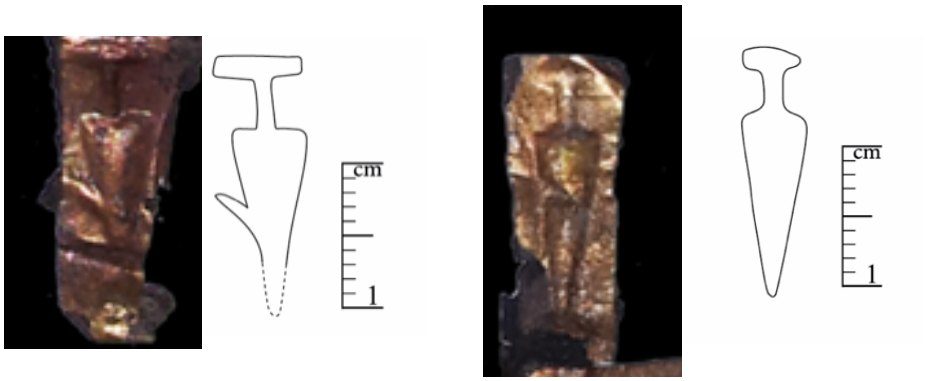

(شكل١٠ز، حـ) الشريحة الذهبية السابعة والثامنة للكاهن واح ايب رع سا نيت

5.9 الشريحة التاسعة (شكل١٠ط): تحتوي الشريحة على عنصر دينى واحد

5.9.1 علامة *w3d* صولجان عمود البردي: الذي يشرق من الماء الأزلي ارتبط كرمز بمصر السفلى وكرس للمعبودة واجيت[68]. كذلك له دور في حفظ قوة ونضارة الشباب وحماية الإله تحوت فى هذا العالم[٦٧]. وفى الفصل ١٢٩ من كتاب الخروج بالنهار، تصف أنه عندما يوضع عمود البردي على عنق أو صدر المومياء يعطى المتوفى التجدد والنشاط والازدهار[69].

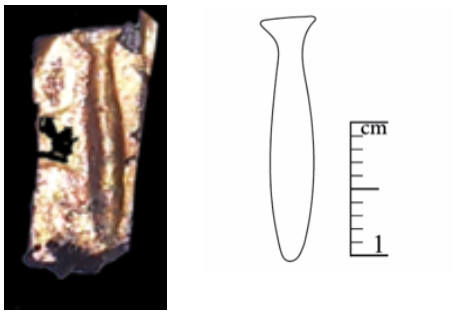

(شكل ١٠ ط) الشريحة الذهبية التاسعة للكاهن واح ايب رع سا نيت

5.10 الشريحة العاشرة (شكل١٠ك): تحتوي الشريحة على عنصر دينى واحد

5.10.1 امرأة برأس قطة: تمثل المعبودة باستت في هيئة مركبة بجسد آدمى ورأس قطة، ويرجح أيضا ارتباطها بالمعبودات التي انتشرت بمدينة را نفر أو تل تبلة، كما يقترح أيضا ارتباطها بالفصل ١٧ من كتاب الخروج بالنهار، حيث ذكر في احدى فقراته وصف للمتوفى بقدرته على تحويل نفسه إلى قطة والانضمام إلى رع في مركبته الشمسية، والتي تمثل رحلة الشمس عبر السماء[70].

---

[68] Ashley.A., "Papyrus Column". Johns Hopkins Archaeological Museum. Johns Hopkins University, 2019.

[69] Ashley.A.,2019.

[70] Langton, M. B. The cat in ancient Egypt, illustrated from the collection of cat and other Egyptian figures formed. Cambridge: Cambridge University Press,1940.

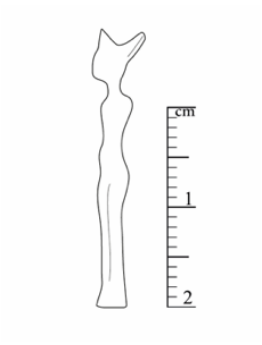

(شكل ١٠ ط) الشريحة الذهبية العاشرة للكاهن واح ايب رع سا نيت

يتضح مما سبق تباين عدد الرموز الدينية المنقوشة على الشرائح الذهبية فبينما صور على الشريحة الذهبية الأولى خمسة رموز دينية، تناقص العدد في الشريحة الثانية إلى ثلاثة رموز دينية وفى الشريحة الذهبية الثالثة أصبح رمزين فقط، ثم رمز دينى واحد منقوش على شريحة منفصلة من الشريحة الرابعة وحتى العاشرة.
وهو ما يدعم فكرة استخدام الاختصار للتعبير عن المعنى المجمل للتعاويذ، فكما كانت فصول الكتب الدينية تختصر من مئات الفصول كما في حالة بردية "ايوف عنخ" لتصل إلى فصل واحد معبراً عن الكل[71]، وهو ما يدعم الاقتراح بان تلك الرموز الدينية المصورة على الشرائح الدينية هي اختصارات عن المعنى الإجمالي للتعاويذ[72].
كما يتضح أيضا من خلال وصف الشرائح الذهبية لمومياء الكاهنة غير معلومة الاسم رقم "٧" أنها كانت رموزاً دينية فردية ومنفصلة بعكس الرموز الدينية المسجلة على شرائح مومياء الكاهن الأكبر واح ايب رع ابن نيت كالأتي:

5.11 الشريحة الأولى (شكل١٢أ): تحتوي على رمز واحد يمثل الجعران المقدس.

صنعت الجعارين كتمائم كانت توضع بين اللفائف فوق قلب مومياء المتوفى، وكان الغرض منها دينياً لكي يلزم القلب الصمت أثناء عمليه وزنه في المحاكمة التي يحضرها المعبود أوزير بنفسه، وقد ارتبط الجعران بالفصل ٣٠ ب من كتاب الخروج بالنهار ليمنع قلب المتوفى من إبداء أي اعتراض ضده في عالم الموتى[73].

[71] Silverman, David P., Searching for Ancient Egypt: Art, Architecture and Artifacts from the University of Pennsylvania Museum, Cornell University Press, 1997, 258-59.
[72] Hornung, The Ancient Egyptian Books of the History ,1999, 14-15ff
[73] Taylor 2010, p. 209, 234

(شكل ١٢أ) الشريحة الذهبية الأولى لمومياء الكاهنة "٧"

5.12 الشريحة الثانية (شكل١٢ ب): تحتوي على رمز واحد يمثل رمز القلب "ايب" يتوسط مقصورة مربعة الشكل يزينها الكورنيش المصري والخيزرانة. ويقترح انه هنا بديلا للقلب الطبيعي ومنبها له فى نفس الوقت للعودة إلى الحياة مرة أخرى لأنه رمز للبعث. جعران القلب كرمز للأشكال والتغييرات فمن الممكن أن يكون الغرض منه مساعدة الميت لينجز أشكاله وتغيراته التى يرغبها.

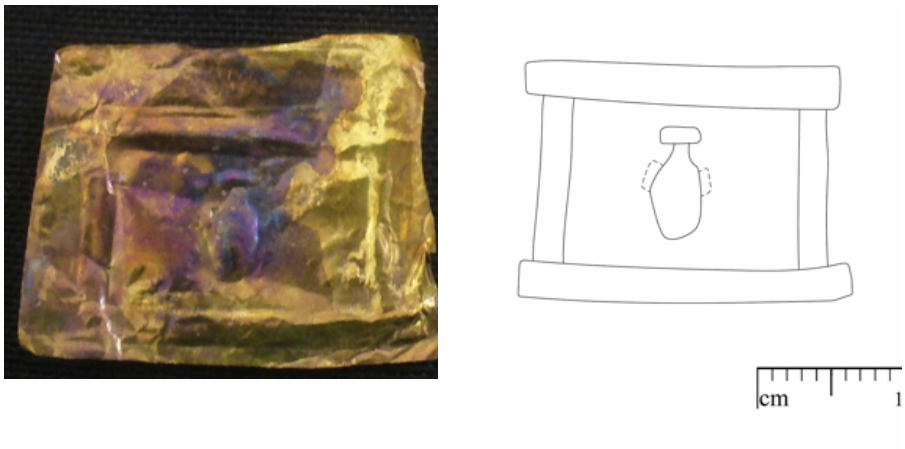

(شكل ١٢أ) الشريحة الذهبية الأولى لمومياء الكاهنة "٧"

5.13 الشريحة الثالثة (شكل١٢ج): تحتوي الشريحة على رمز دينى واحد يمثل قلادة الأوسخ.

وهي من القلائد العريض الذي كان ترتديها الآلهة والبشر في مصر القديمة. غالبًا ما يتم تصويرها في سياقات جنائزية كرمز لرحلة المتوفى إلى الحياة الآخرة. تصف التعويذة ١٤٧القلادة ووظيفتها، موضحًا أن الإله أوزير أعطاه للمتوفى كرمز للحماية. وتمنح القلادة مرتديها القدرة على صد الثعابين والمخلوقات الخطرة الأخرى وتساعدهم على تجاوز مخاطر العالم السفلي. وكانت تُصوَّر جنبًا إلى جنب مع باقى الرموز الدينية، مثل جعران القلب وتماثيل الأوشابتى لتعطى القوة للقلب والصدر والرئتين [74] ، وكانت هذه التميمة توضع على عنق المومياء فى يوم الدفن لتعطيه القوة ليحرر نفسه من الأربطة

[74] Budge, W., A guide to the Egyptian collections in the British Museum, 1909. p. 147; Andrews, C.1994.p96

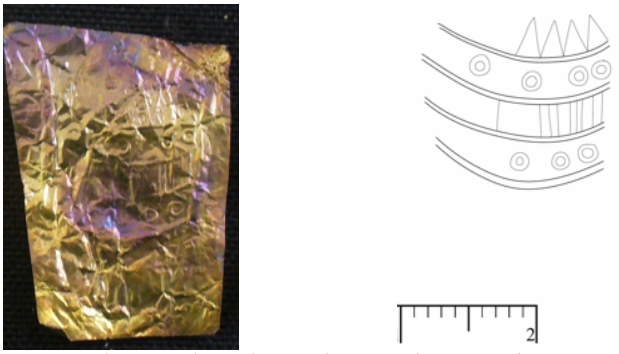

(شكل ١٢ج) الشريحة الذهبية الثانية لمومياء الكاهنة "٧"

5.14 الشريحة الرابعة (شكل١٢د): تحتوي على رمز دينى واحد يمثل عقد ايزيس علامة التيت.

ذكرت فى الفصل ١٥٦، وتصنع من اليشب الأحمر وهو لون دم الآلهة، وهى عبارة عن عروة مفتوحة، وفى نهاية الحد السفلى منها يتعلق وشاح طويل يطوقه من الجوانب عروتان مطويتان، ربما تمثل قماش كان يتم ارتداءه أثناء فترة الحيض75، ويقول Budge أن tit شكل تقليدي لعضو التناسل للإلهة إيزيس76.

(شكل ١٢ج) الشريحة الذهبية الثانية لمومياء الكاهنة "٧"

5.15 الشريحة الخامسة (شكل١٣أ): تحتوي على رمز دينى واحد صور عليها أنثى النسر ناشراً جناحيه وبمخالبه علامتا الأبدية. تمثل المعبودة نخبت والتي كانت ترتبط بالفصل ١٥٧ من كتاب الخروج بالنهار، حيث كانت توضع صورة نخبت (الرخمة) في عنق الابرار وترتبط أيضا بالإلهة ايزيس حامية الاله حورس وبالتالي ترتبط بحماية المتوفى77 ، وربما تمثل الالهة موت التى تجلب للميت حماية الأم إيزيس وكانت توضع على رقبة المومياء يوم الدفن78.

5.16 الشريحة السادسة (شكل١٣ب): تحتوي على رمز دينى واحد صور عليها المعبودة واجيت، التى لها دور حيوى في كتاب الخروج بالنهار فهي المعبودة الحارسة لأرواح المتوفى غالبا ما كانت تصور في هيئة كوبرا وكانت مرتبطة بالحرارة والنار، ويشير الفصل ١٦٣ إلى قدرتها على توحيد المتوفى مع عين واجيت الواقية والمصنوعة من اللازورد الحقيقي.

يتضح مما سبق تباين عدد الشرائح الذهبية المنقوشة بين المومياتين، حيث تلاحظ أن عدد الشرائح الذهبية في مومياء الكاهن واح ايب رع سا نيت - كاهن سخمت أو باستت الأكبر- يتضاعف عند مقارنتها بعدد الشرائح الذهبية

[75] Andrews, C.1994.p 44
[76] Budge, W., 1925.p280
[77] Taylor 2010, p.131
[78] Budge, W., Mummies & Magic: The Funerary Arts of Ancient Egypt, London, 1925,p312

الخاصة بمومياء الكاهنة التي دفنت بنفس مقبرته، وهو ما يرجح ان الكاهن الأكبر واح ايب رع سا نيت كان الأعلى مركزا كهنوتيا من الكاهنة.

كما اتضح ان استخدام الرموز الدينية المركبة كان مرتبطا بالشرائح الذهبية للكاهن واح ايب رع.

6. مواضع الشرائح الذهبية

اختلفت مواضع الشرائح الذهبية بين لفائف المومياوات طبقا لنوعها والغرض منها كالاتي:

6.1 مواضع الشرائح بدون رموز دينية أو نقوش فوق العين واللسان والاظافر.

أحد الأمثلة البارزة لاستخدام الشرائح الذهبية بدون رموز دينية هي الألسنة الذهبية وهي شرائح رقيقة تتخذ شكل اللسان (شكل ١٤)، يتم وضعها فوق لسان المتوفى مباشرة للتأكد من قدرته على التحدث في الحياة الآخرة فيما يشبه طقسة فتح الفم[79]. عثر أيضا على مومياوات بجبانة هوارة تحتوي على شرائح ذهبية لتغطية العيون تؤرخ من العصر المتأخر وحتى العصر الروماني[80].

(شكل ١٤) السنة واغطية عيون محفوظة بمتحف مانشستر، هوارة، عصر روماني [81]

ويرجح ذلك إلى أن أغطية الاظافر التي عثر عليها بمومياوات كهنة تل تبلة ما هي إلا استمرار لانتشار عادة من عادات الدفن في العصور المتأخرة وأن تغطية الاظافر بالذهب لم تكن قاصرة فقط على اليدين بل استخدمت أيضا لتغطية أظافر القدمين.

6.2 مواضع الشرائح الذهبية ذي الرموز الدينية

6.2.1 مواضع الشرائح بمومياء الكاهن واح ايب رع سا نيت رقم "٥"

عثر على الشرائح الذهبية المنقوشة للمومياء رقم "٥" داخل لفائف منطقة الصدر لتغطى الرقبة وجزء من الصدر وكانت محاطة بصفوف من التمائم التي تمثل عمود الجد وعين الأوجات والقلب والجعران وأكثرها تمائم للإله والالهات المختلفة مثل الاله (تحوت، حورس، امون، ايزيس، نفتيس، حورس حقات، وشو) الترتيب يبدأ من أعلى منطقة الرقبة وحتى نهاية الصدر (شكل ١٥)

[79] David, R., 2008, p 238

[80] Pettigrew, T, A History of Egyptian Mummies and an Account of the worship and Embalming of the Sacred Animals of the Egyptians, London, 1834; David, R. 2008. p238.

[81] David, R.2008, 238.

- اكر (اليوم والامس)
- طائر البا مركب رأس ادمية وذيل ثعبان يمسك بصولجان الحقا
- علامة العنخ
- طائر البا في هيئة طائر ورأس المتوفى.
- الاناء "سما"
- الإلهة "باستت" في هيئة قطة
- عين الأوجات
- حورس المجنح يزين رأسه قرص الشمس
- ثعبان مجنح مركب مع ذيل طائر (نسر)
- عقدة ايزيس (علامة التيت)
- أبناء حورس الأربعة
- صولجان عمود البردي الواج
- الاناء "حس"
- بوابة المقبرة
- قردان يتعبدان لعمود الجد
- القلب
- الالهة باستت في هيئة ادمية
- الاناء قبح

(شكل ١٥) مواضع الشرائح الذهبية على منطقة العنق والصدر لموميا الكاهن "واح ايب رع سا نيت" رقم ٥"

تم حماية الشرائح الذهبية بصفين من تمائم الآلهة، خمسة عشر عموداً جد وثمان من عين الأوجات وأربعة تمائم للقلب، سبع جعارين، أربعة صولجان الواج. الصف الثاني يحاط بالآلهة مختلفة (خنوم أو أمون -نفتيس- ايزيس- خونسو- تحوت يعلو رأسه قرص الشمس-حورس- تحوت- حقات- مسند رأس- الزاوية -ثالوث ايزيس ونفتيس وحربوقراط). كان الهدف من استخدام التمائم بجانب الشرائح هو ضمان لتفعيل طاقة تلك الرموز ولتمنح المتوفى القوة والحماية اثناء رحلته لعالم الاخرة[82]. كما تم الكشف عن الشريحة الخامسة والسادسة بين لفائف الصدر والساق المومياء رقم "٧" (شكل ١٣أ، ب). وارتبطت العناصر المصورة على الشرائح الذهبية بفصول محددة في كتاب الخروج بالنهار كما يظهر بالجدول الاتي:

العنصر المصور على الشريحة الذهبية لمومياء الكاهن "واح ايب رع سا نيت"	موضعها بالمومياء	رقم التعويذة والاهمية
اسدى الاكر (اليوم والامس)	العنق	الفصل الأول[83] ، الفصل ١٧.
ثعبان مجنح بوجه آدمي ممسكاً بذيله صولحان الحقا.	أسفل العنق أعلى منطقة الصدر	الفصل ٨٥ صيغة لاتخاذ شكل البا، الفصل ٨٩ صيغة لاتحاد البا مع الجسد في العالم السفلى. الفصل ٩٢ صيغة لفتح القبر للبا والظل، للخروج نهارًا، وللتمتع بالقوة على الأرجل. الفصل ١٠٠ هو تعويذة لتغيير شكل الموتى، وتحويلهم إلى "روح ممتازة" ظهرت في العصر المتأخر والعصر البطلمي، تكررت نفس الكلمات تقريبًا، حيث حدثت مرة واحدة قبل "الفصل ١٠٠" ومرة واحدة بعد "الفصل ١٢٩"ومحاكمة الروح الميتة "الفصل ١٢٥" [84]. "الفصل ١٣٠" صيغ لمنح البا حياة ابدية، وإرساله إلى قارب رع ليعبر دائرة العالم السفلي، ليؤدي يوم ولادة أوزير. "الفصل "١٧٧ صيغة لتكوين الروح

[82] Andrews, C.,Egyptian Mummies, p29; David, R., 2008 , p 137.

[٨٣] ظهرت هذه التركيبة الجنائزية لأول مرة خلال عصر الدولة الوسطى وسجلت نصوص التوابيت CT314

[84] British Museum (EA 10477) papyrus of Nu.

		المتحولة لتمنح البا حياة في العالم السفلى [85]. "الفصل "١٨٨ صيغة لكي تنزل البا لبناء غرف للخروج نهاراً[86].
علامة العنخ	الصدر	ارتبط رمز "عنخ" بالحياة بعد الموت، حيث منح الحياة للمتوفى بعد طقوس التطهير. ولذلك يُشار أحيانًا إلى الموتى باسم "عنخو"، كما عُرفت التوابيت باسم "نب-عنخ" (صاحب أو مالك الحياة). غالبًا ما كان عنخ مرتبطًا بالجد (يمثل الاستقرار) أو الواس (يمثل القوة) لتشكيل قوة الهية حامية[87].
طائر البا في هيئة طائر ورأس أدمى ربما يمثل وجه المتوفى.	الصدر	مرتبط بفصول كتاب الموتى ارقام ١٢٥،١٠٠،٩٢،٨٩،٨٥، ١٢٩،١٣٠،١٧٧،١٨٨
الاناء "سما"	الصدر	استخدم في طقوس فتح الفم خلال الدولة القديمة، وانتشر استخدامه خلال عصر الدولة الحديثة والعصور المتأخرة وبخاصة في طقوس ثقب الأواني أو قتل الأواني[88].ويرجح دوره في منح المتوفى القوة على التنفس[89] ، ويضمن للمتوفى جثة موحدة فى العالم الآخر [90] .استخدم بالحجم الطبيعي للماء والخمر واللبن والبيرة[91].
المعبودة باستت في هيئة قطة	الصدر	معبودة بتل تبله، ارتبطت بأوزير ونفرتم وبس وآخرين[92].
عين الأوجات	الصدر	الفصل ١٧، ١٤٠، ١٦٧
حورس المجنح يزين رأسه قرص الشمس	الصدر	الفصل ٧٧
ثعبان مجنح مركب مع ذيل طائر (نسر)	الصدر	الفصل ١٥٧
عقدة ايزيس (التيت)	الصدر	الفصل ١٥٦
أبناء حورس الأربعة	الصدر	الفصل ١٧
صولجان *wꜣḍ*	الصدر	الفصل ١٥٩ لتجديد نشاط المتوفى عندما توضع على عنقه أو صدره ويحقق لمرتديه حماية الإله تحوت فى هذا العالم[93].
الاناء حس	الصدر	يستخدم في طقوس التطهير
بوابة المقبرة	الصدر	الفصل ٦٧ صيغة لفتح المقبرة، الفصل ٧٢ صيغة لفتح حجرة الدفن، الفصل ٩٢ صيغة لفتح المقبرة للبا والظل لتستطيع الخروج بالنهار.

[٨٥] ظهرت هذه التركيبة الجنائزية من قبل في نصوص الاهرام Pyramid Texts 250-256

[٨٦] ظهرت هذه التركيبة الجنائزية في الدولة الوسطى والدولة الحديثة

papyrus of Nu, British Museum ESA 10477

[87] Wilkinson. R., Reading Egyptian Art: A Hieroglyphic Guide to Ancient Egyptian Painting and Sculpture,1992.

[٨٨] استخدم خلال عصر الدولة القديمة وحتى عصر الانتقال الثاني في طقسة فتح الفم

[89] Budge, W., 1925, p. 61.

[90] Andrews, C.,1984, p. 86.

[91] Andrews, C.1994. p. 94.

[92] Langton 1938, pp 54-8

[93] Budge, W. 1909. A guide to the Egyptian collections in the British Museum, p. 147.

قردان يتعبدان لعمود الجد	الصدر	الفصل ١٥٥، ١٦ ،١٧[94]
القلب	الصدر	الفصل٢٦ ،٢٧،٢٨، ٢٩و٣٠ ب
المعبودة باستت في هيئة آدمية	الصدر	معبودة بتل تبلة
الاناء قبح	الصدر	له دور في طقوس التطهير
النسر الذهبى	الصدر	الفصل ١٥٧

العنصر المصور على الشريحة الذهبية لمومياء الكاهنة "٧"		**رقم التعويذة والاهمية**
نخبت (موت)	الصدر	مرتبطة بالفصل ١٥٧ من كتاب الخروج بالنهار، وضع رمزها على عنق الصالحين، وترتبط أيضا بالمعبودة ايزة حامية الاله حور وبالتالي ترتبط بحماية المتوفى[95]، وربما تشير هنا للمعبودة "موت" التى تمنح المتوفى حماية الأم ايزة ولذا وضعت على رقبة المتوفى يوم الدفن[96].
واجيت	الساق	ارتبطت بالفصل ١٦٣ الذي يشير إلى قدرتها في مساعدة المتوفى على الاتحاد بعين واجيت الحامية، الفصل ٩٢ منح القوة للبا للمشى على القدمين.
الجعران	الصدر	ارتبط بالفصل ٣٠ ب من كتاب الخروج بالنهار ليمنع قلب المتوفى من الاعترافات السلبية ضده[97].
القلب داخل مقصورة	الصدر	هو رمز للبعث وله دور مهم فى مساعدة المتوفى في تحولاته المختلفة في العالم الأخر. ورمز القلب حتمى في محكمة أوزير، ولذا ارتبط القلب بأكثر من تعويذة بكتاب الخروج بالنهار مثل الفصل ٢٦،١٤، ٣٠ [98]
التيت	الصدر	ارتبطت بالفصل ١٥٦، وكانت غالبا تصنع من حجر لونه أحمر (اليشب الأحمر) لاعتقادهم انه لون دم الالهة، تشبه علامة التيت عروة مفتوحة، وفى نهاية الحد السفلى منها يتعلق وشاح طويل يطوقه من الجوانب عروتان مطويتان، ربما تشير الى القماش الذى يلبس أثناء فترة الحيض[99]، ويقول Budge أن tit ربما تمثل عضو التناسل للمعبودة ايزة[100].
قلادة الأوسخ	الصدر	من القلائد العريضة الذي ارتداها البش والمعبودات، واستخدمت كرمز لرحلة المتوفى إلى الحياة الآخرة. ارتبطت التعويذة ١٤٧بوصف القلادة ووظيفتها، وأشارت ان الاله اوزير هو الذي يعطيها للمتوفى لحمايته ومنحهم القدرة على صد الثعابين وتجاوز المخاطر فى العالم الاخر كانت تصور في الغالب مع العديد من الرموز الأخرى مثل جعران القلب

[94] Cooney, John,"Egyptian Art in the Collection of Albert Gallatin." In *Journal of Near Eastern Studies*, 12, 1953, p. 17, no. 80.
[95] Taylor 2010, p.131
[96] Budge, W., 1925,p312
[97] Taylor 2010, p. 209, 234
[98] Faulkner, R. (translator), Andrews, Carol (editor), The Ancient Egyptian Book of the Dead. British Museum Publications, 46 Bloomsbury Street, London,1985, p.39.
[99] Andrews, C.,1994.p 44
[100] Budge, W., 1925.p280

		وتماثيل الأوشابتى لتعطى القوة للقلب والصدر والرئتين [101] ، وربما كانت توضع على عنق المومياء يوم الدفن لتعطيه القوة ليحرر نفسه من الأربطة[102]

ومما سبق يمكن تصنيف الرموز الدينية المنقوشة على الشرائح الذهبية كالأتي:

أولا: رموز عناصر مركبة

اسدان ملتصقان الظهر بالظهر الاكر، هيئة مركبة للثعبان المجنح مع ذيل طائر ربما الصقر أو النسر، قردان يقفان على قاعدة واحدة يهللان لعمود الجد رمز المعبود أوزير، طائر البا بوجه آدمى، باستت في هيئة ادميه ورأس قطة.

ثانيا: رموز الالهة

حورس في هيئة الصقر يعلوه رأسه قرص الشمس، المعبودة باستت في جسد أدمي ورأس قطة، أبناء حورس الأربعة.

ثالثا: رموز طقوس التطهير

الاناء "سما"، الاناء "قبح" ، الاناء "حس"

رابعا: رموز حيوانية

القطة، طائر السنو، القرود

خامسا: رموز تمائمية

عمود صولجان البردي "الواج"، عين الأوجات، القلب.

الخاتمة ونتائج البحث:

يتضح مما سبق أن اختيار الرموز المصورة على الشرائح الذهبية سواء كانت منقوشة برمز دينى واحد أو مركبة ومتداخلة، كان متطابق مع بعض فصول كتاب الخروج بالنهار والتي لا غنى عنها للمتوفى خلال رحلته في العالم الاخر، بدأت هذه الرموز الدينية بفتح الممرات للعالم الاخر من خلال أكر وانتهت بطقوس التطهر من خلال تصوير أواني التطهير المختلفة.

لم يكتف المحنطون باستخدام الشرائح الذهبية المنقوشة برموز دينية فقط ولكن تم تدعيمها وحمايتها باستخدام عدد كبير من التمائم تحيط بها حول العنق والصدر والساقين ربما لتفعيلها واضفاء مزيد من القوة عليها.

تمركز التمائم والشرائح المختلفة حول العنق والصدر والاقدام لمومياوات تل تبلة جاء مطابقاً لما ذكر نصاً ببعض فصول كتاب الخروج بالنهار، مثل تفعيل قوة الفصل "٢٩" والذي يختص بفتح القبر للبا والظل، للخروج في النهار، ولتتمتع الساقين بالقوة اللازمة للحركة، ولذا ربما صورت المعبودة واجيت على احدى الشرائح الذهبية التي عثر عليها بلفائف الساقين للمومياء "٧" لتمنح الساق القوة اللازمة لتتحرك من جديد، وكذلك تفعيل الفصل ١٥٧ من كتاب الخروج بالنهار، بتصوير المعبودة نخبت (الرخمة) على عنق الصالحين. تم حصر خمسة فصول من ١٥٥حتى الفصل ١٥٩ تمركزت أماكنها حول منطقة الرقبة في المومياء تمثل صور توضيحية لـ (عمود الجد، عقدة ايزيس "التيت"، النسر، الأوسخ، وعمود الواج) وتم وصفهم جميعا بالذهبية.

اتضح استمرار اهتمام المصريين القدماء في نهاية العصر المتأخر وحتى النصف الأول من العصر البطلمي بالنصوص الجنائزية الموروثة. مع التأكيد على أن كتابة التعاويذ المختلفة بكتاب الخروج بالنهار وغيره من التراث الجنائزي النصي لم يكن مقتصرا فقط على البردي بل كتبت على مواد اخرى، كالنسيج ولفائف المومياوات والحلى، وقد ارتبط

[101] Budge, W. 1909. p. 147; Andrews, C.1994.p96

[102] Engelbach, "Mummification. I. Introduction: Herodotus with notes on his text," ASAE 41 ,1942, 235-239. p. 218.

الذهب نصاً في فصول كتاب الخروج بالنهار بالفصول (٧٧،١٥٥،١٥٧،١٥٨) وهو ما يرجح إضفاء فاعلية أكثر للتعويذة عندما تصنع من الذهب. ارتبطت النصوص الجنائزية بمكانة الشخص الاجتماعية.
تصوير المعبودة باستت على شريحيتين ذهبيتين في هيئتين مختلفتين، ربما يشير إلى ما حظيت به من أهمية بموقع تل تبلة. الهيئة المركبة لطائر البا وذيل ثعبان في الشريحة الأولى (شكل ٧أ) هو بمثابة دمج لاستدعاء للروح الملكية والمتمثلة في حماية واجيت وصولجان الحقا. مجموعة الأواني المستخدمة مثل الاناء "سما" وحس" وقبح" لتفعيل طقوس التطهر التي كانت احدى متطلبات منح المتوفى الحياة مرة أخرى.

قائمة المراجع :

أولاً، المراجع العربية:

اسمان، يان اسمان الموت والعالم الأخر في مصر القديمة، ترجمة محمود محمد قاسم، جـ ٢، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٧م.

محمد، إلهام حسين، التمائم فى عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٢م.

نور الدين، عبد الحليم، مواقع الاثار المصرية، جـ 1، القاهرة، ٢٠٠٩م.

ثانياً، قائمة المراجع الأجنبية:

- Allen T.G.,The Book of the Dead or Going Forth by Day, Chicago,1974.
- Andrews, C., Egyptian Mummies, British Museum, London,1984.
- Andrews, C., Ancient Egyptian Jewellery, London, 1990.
- Andrews, C., Amulets of Ancient Egypt. London, British Museum Press, 1994.
- Ashley,A."Papyrus Column". Johns Hopkins Archaeological Museum. Johns Hopkins University, 2019.
- Baines & Malek, Atlas of Ancient Egypt, American University in Cairo Press, 2002.
- Bareš, L& Smoláriková, K,The Shaft Tomb of Iufaa. Vol. 1: Archaeology, Prague: Czech Institute of Egyptology, Faculty of Arts, Charles University in Prague [Abusir XVII], 2008.
- Barguet P., Le livre des morts des anciens egyptiens. Paris , 1967.
- Blouine, K., Toponymie et Cartographie du Nome Mendésien à l'Epoque Romaine', in: Proceedings of the Twenty-Fifth International Congress of Papyrology, Ann Arbor, 2010.
- Brewer, D.J., Wenke, R.J. Transitional Late Predynastic - Early Dynastic occupations at Mendes: A preliminary report The Nile Delta in transition: 4th. - 3rd. Millennium B.C. Proceedings of the seminar held in Cairo, 21 - 24 October 1990, at the Netherlands Institute of Archaeology and Arabic Studies,1992.
- Brugsch, H. Dictionnaire géographique de l' ancienne Egypte, Leipzig; Verreth,1877–81.
- Budge, W., A guide to the Egyptian collections in the British Museum,1909.
- Budge, W., Mummies & Magic: The Funerary Arts of Ancient Egypt, London, 1925.
- C., M. M., "An Egyptian Mummy Cloth." Museum Bulletin VI, no. 4, 1936.
- Cooney, John "Egyptian Art in the Collection of Albert Gallatin." In Journal of Near Eastern Studies, 12, 1953.
- Chaban, M., Monuments Recueillis Pendant mes Inspections, ASAE 10, 1910.
- Dassow, E. et al, The Egyptian Book of the Dead: The Book of Going Forth by Day the Complete Papyrus of Ani, University of Michigan, 2008.
- Daressy, G., A Travers les Koms du Delta, ASAE 13, 1914.
- Davis, N. "The tomb of two sculptors at Thebes", The Metropolitan Museum of Art, 1925.
- David, R.,Egyptian Mummies and Modern Science, Cambridge University Press,2008.
- Description de l'Egypte,Complete Taschen Edition, Köln. Benedikt Taschen 1994(ed.).

- Eaton-Krauss Marianne,"The Fate of Sennefer and Senetnay at Karnak Temple and in the Valley of the Kings", JEA 85, 1999.
- Edgar, C. Notes from my Inspectorate, Annales du Service des Antiquités de l'Egypte 13: 1914.
- Engelbach. "Mummification. I.-Introduction: Herodotus with notes on his text," ASAE 41, 1942.
- Fairman, H.W., In Hooks, Myth, Rutual and Kingship, Manchester, 1958.
- Gauthier, H.,Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hieroglyphiques, IVII, Osnabruck, 1975.
- Griffiths, J. Gwyn, The Origins of Osiris and His Cult. E.J. Brill, 1980.
- Hashesh, Z & Herrerín, J., Dental Prosthesis: Postmortem Treatment of Oral Reconstruction during the Mummification Process. Journal of the American Research Center in Egypt, 55, 2019.
- Hassaan.G., " Mechanical Engineering In Ancient Egypt, Part 51: Metal Casting" World Journal Of Engineering Research And Technology (Wjert), Vol. 3, Issue 4, 2017.
- Hong. R., Technology and Application of Gold in Ancient Egypt": Springer; Nicholson. P.& Shaw I., Ancient Egyptian Materials and Technology": Cambridge University Press, 2000.
- Klemm R & Klemm, "Gold and Gold Mining in Ancient Egypt and Nubia: Geoarchaeology of the Ancient Gold Mining Sites in the Egyptian and Sudanese Eastern Deserts": Springer, 2013.
- Hellinckx, B.R., The symbolic Assimilation of head and sun as expressed by headrests, SAK29, 2001.
- Hornung, The Ancient Egyptian Books of the History ,1999, 14-15ff
- Ikram, S; Dodson, A., The Mummy in Ancient Egypt: Equipping the Dead for Eternity. Thames & Hudson, 1998.
- Jacotin & Gratien le pere, description de l'egypte, Etat Moderne 1,paris, 1818.
- Jomard, E.F., ed. Description de l'Egypte: ou, Recueil des observations et des recherches qui ont ete faites en Egypt pendant l'expedition de l'armee francaise/ publie par les orders de Sa Majeste l'empereur Napoleon le Grand. Paris: Imprimerie Imperiale,1809-28.
- Kees, H. Ancient Egypt: A Cultural Topography. Edited by T.G.H. James. Chicago: University of Chicago Press, 1961.
- Langton, N.,'Further Notes on Some Egyptian Figures of Cats', JEA, vol 24, 1938.
- Leitz.C., Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen (LGG) (= Orientalia Lovaniensia Analecta, vol. 6). Peeters Publishers, Leuven, 2002.
- Lexicon Iconographicum Mythologiae Classicae. Munich & Zurich: Artemis (1981 - 1997)
- Lefebvre, Gustave, « Textes égyptiens du Louvre », Revue d'Égyptologie (RdE), 1, 1933. Lelo, M.H.. Totenbuch, LÄ, V, S. 1986(9), 641-743.
- Lloyd, A. The Late Period, 664–323 BC. In Ancient Egypt: A Social History; Trigger, B., Kemp, B., O'Connor, D., Lloyd, A., Eds.; Cambridge University Press: Cambridge, UK, 1983.
- Lucarelli, R. (ed.), Heraugehen am Tage: Gesammelte Schriften zum altaegyptischen Totenbuch. SAT 17. Wiesbaden, 2012.
- Müller, Hans Wolfgang, and Eberhard Thiem. *Gold of the Pharaohs*. New York: Barnes & Noble Books, 2005.

- Mumford, G. A.,late period riverine and maritime port town and cult center at Tell Tebilla (Ro-Nefer). J. Anc. Egypt. Interconnect , 5, 2013.
- Mumford, G. A. "A Preliminary Reconstruction of the Temple and Settlement at Tell Tibilla (East Delta)." In Gary N. Knoppers,Antoine Hirsch (eds.), Egypt, Israel, and the Ancient Mediterranean World: Studies in Honor of Donald B. Redford (Leiden/Boston), 2004.
- Mumford, G. A., Concerning the 2001 Season at Tell Tebilla (Mendesian Nome). In *The Akhenaten Temple Project Newsletter*; Pennsylvania State University: College Park, PA, USA, 2002.
- Mumford, G. A., *The University of Toronto Tell Tebilla Project (Eastern Delta). The American Research Center in Egypt Annual Report, 2001*; Emory University West Campus: Atlanta, GA, USA, 2001.
- Mumford, G. A., Reconstruction of the temple at Tell Tebilla (East Delta). In *Egypt, Israel and the Ancient Mediterranean World: Studies in Honour of Donald B. Redford*; Knoppers, G., Hirsch, A., Eds.; Brill: Leiden, The Netherlands, 2002.
- Mumford, G. A.,"Tell Tebilla 1-11." Survey & Excavation Projects in Egypt, 1999-2004.
- Morriss.V., Islands In The Nile Sea: The Maritime Cultural Landscape Of Thmuis, An Ancient Delta city, Texas A&M University, 2021.
- Parcak, S., Mumford.G., Chase.C., Using Open Access Satellite Data Alongside Ground Based Remote Sensing: An Assessment ,with Case Studies from Egypt's Delta, Geosciences, 7(4), 2017.
- Porter, B., & L .B. Moss. Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, 8 vols, Oxford, 1952.
- Petrie, W.M., Amulets: Illustrated by the Egyptian Collection in University. College. London, 1914.
- Pettigrew. , A History of Egyptian Mummies and an Account of the Worship and Embalming of the Sacred Animals of the Egyptians, London, 1834.
- Pinch, G. Handbook of Egyptian mythology. ABC-CLIO., 2002.
- Quirke.S., Owners of funerary papyri in the British Museum (115).BMP, London,1993.
- Quack, J.F., Altägyptische Amulette und ihre Handhabung. Orientalische Religionen in der Antike 31. Tübingen, 2022.
- Yoyotte, J. ,La Ville de 'Taremou' (Tell el- Muqdam), Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale 52: 1952.
- Redford, D.,"The First Season of Excavations at Mendes (1991)." The Society for the Study of Egyptian Antiquities 18: 1992 b.
- Silverman, David P. , Searching for Ancient Egypt: Art, Architecture and Artifacts from the University of Pennsylvania Museum, Cornell University Press, 1997.
- Taylor Journey through the afterlife: Ancient Egyptian Book of the Dead (no. 44); Harvard University Press, 2010.
- Wahby,A.&Azim.H& Abdel Mawla,M. Mansoura University Excavations At Tell Tebilla, A Preliminary Report, Archaeopress Egyptology 41, 2022.
- Wilkinson, A. Ancient Egyptian Jewellery. London: Methuen. 1971.
- Wilkinson. R. Reading Egyptian Art: A Hieroglyphic Guide to Ancient Egyptian Painting and Sculpture, Thames & Hudson,1992.